

الجلسة الواحدة بعد المائة

* ثانيا مقترح قانون :

يقضي بتعديل الظهير الشريف المحتوي على جملة قوانين التجارة البحرية المؤرخ بـ 28 جمادى الثاني 1337 لموافق 31 مارس 1919 كما تم تغييره وتتميمه بالظهير الشريف المؤرخ في 18 ماي 1930 تقدم به المستشار السيد لحسن بجديكن من فريق التجمع الوطني للأحرار كما توصل المجلس بجملة أسئلة شفوية وكتابية تقدم بها أعضاء مجلس المستشارين ابتداء من 8 يونيو 1999 إلى 15 منه وقد بلغ عدد الأسئلة الشفوية 24 سؤالا وعدد الأسئلة الكتابية إلى 23 سؤالا أما عدد الأسئلة الشفوية التي تم تحويلها إلى أسئلة كتابية فهي سؤال شهوي واحد كما توصلت رئاسة المجلس أيضا بطلب إحاطة المجلس علما بقضية طارئة من الفرق الآتية :

أولا : فريق التجمع الوطني للأحرار وفريق الاتحاد الدستوري وفريق الأمانة وذلك طبقاً للفصل 128 للنظام الداخلي لمجلسنا. (انتهت مراسلات المجلس السيد الرئيس وشكراً)

* السيد الرئيس :

حسننا السيد الأمين :

وطبقا لمقتضيات الفصل 128 من القانون الداخلي أعطي الكلمة للسيد الحدادي من التجمع الوطني للأحرار لإخبار المجلس بحدث طارئ، فليفضل.

* المستشار السيد الحدادي :

شكرا السيد الرئيس :

* السيد الرئيس :

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

أشكركم على استجابتكم لطلبنا الذي نريد من خلاله إحاطة المجلس الموقر علما بالضرر الذي تعرض له الفلاحون حيث تعرضت منتوجاتهم للتسويق إلى الإلتلاف نتيجة التأخير الذي تسبب فيه

• التاريخ : الثلاثاء فاتح ربيع الأول 1420 (15/06/1999)

• الرئاسة : مصطفى عكاشة الخليفة الأول لرئيس

مجلس المستشارين

• التوقيت : ساعة وخمسون دقيقة ابتداء من الساعة الثالثة وعشر

دقائق بعد الزوال.

• جدول الأعمال : الأسئلة الشفوية.

بسم الله الرحيم الرحيم

والصلاة والسلام على سيد المرسلين

أفتتح الجلسة

حضرات السادة الوزراء،

حضرات السادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل السادس والخمسين من الدستور ووفقا لمقتضيات النظام الداخلي لمجلس المستشارين يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة المستشارين وأجوبه الحكومة عليها وقبل الشروع في تناول الأسئلة المدرجة في جدول الأعمال أعطي الكلمة لسيد الأمين لإحاطة المجلس علما بالمراسلات التي توصل بها المجلس.

فليفضل السيد الأمين لقراءة ما توصلنا به.

* السيد أمين المجلس :

شكرا شكرا السيد الرئيس.

توصلت رئاسة مجلس المستشارين بمقترحي القانونين التاليين :

* المقترح الأول :

يرمي إلى إحداث حساب خاص يدعى حساب خاص لتمويل

برامج تربية واجتماعية وإنعاشية في قطاع الزرابي وقد تقدم به

المستشارون السادة : محمد فضيلي / الحاج عمر المكدري / محمد

الأمين من فريق الحركة الوطنية.

الأكبر الذي يمكن أن يهيب مجموعة كبيرة من الساكنة المحلية أو المجاورة إذا ما استهلكت هذه الأسماك، بل الأخطر من ذلك السيد الرئيس، أن حق استغلال الصيد بهذه المنطقة تديره شركة إسبانية تقوم بتصدير هذه الأسماك إلى الخارج كما أن حدثا من هذا النوع سيثير عدة مشاكل مرتبطة بمحاولة فهم هذه الظاهرة، ومن ثم تمّ التساؤل عن الأسباب الحقيقية وراء وفاة هذه الكميات الكبيرة من الأسماك وعليه فإني أتمس من رئاسة المجلس إدراجه في صيغة سؤال أني لجلسة الأسئلة الشفوية المقبلة حتى يتمكن السيد الوزير المعني من تنوير الرأي العام الوطني حول هذه النازلة الخطيرة .

وبنفس المناسبة أخبر الرئاسة والمجلس الموقر عن الوقفات الاحتجاجية وتصاعد إضرابات أصحاب النقل الطرقي . هذا يشكل توترا إجتماعيا واقتصاديا له انعكاسات سلبية على كل القطاعات فقد أدت الإضرابات إلى توقف الحركة التجارية بالعديد من المناطق مما يهدد السلع الفلاحية أو غيرها بالإتلاف ونعطيكم بعض الأمثلة (كاين الناس وكين الفلاحة في أكادير اليوم صندوق مطيشة ولأ كيتباع بألف فرانك وهنا في الرباط ولا في الدار البيضاء ربما واصل لعشرين ألف فرانك).

ولذلك نلتمس من السيد رئيس المجلس دعوة لجنة المالية لعقد إجتماع يحضره لعقد إجتماع طارئ يحضره السيد وزير النقل لتدارس كل مشاكل هذا القطاع .

وشكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد المستشار،

وهناك طلب ثالث أخير يقدم به السيد الرئيس، المستشار المحترم السيد رئيس فريق الحركة الشعبية، فليتفضل أحد المستشارين :

* أهد المستشارين :

شكرا السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين

إضراب الشاحنات الصغرى أقل من ثمانية أطنان. هذا الإضراب الذي جاء احتجاجا على تطبيق قرار اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير التي أوصلت على إجبار الشاحنات الصغرى على تحديد الحمولة المرخص بها وتجهيز الحافلات بجهاز قياس السرعة والمسافات ومدة العمل نظرا لكثرة الحوادث وحفاظا على سلامة المواطن فنحن مع كل تنظيم في الصالح العام إل أنه تجب الإشارة إلى أن هذا الحدث تزامن مع وقت جني المنتوجات التسويقية والموسمية مما تسبب في إلحاق أضرار مادية بالفلاح ولاحتة لأن هاذ المنتوجات الفلاحية هي موسمية ولا تقبل التأخير في الجني ولا في التسويق وهي نتيجة مجهودات مضية وتكاليف تحملها الفلاح طيلة هاذ السنة، وإن كنا عملنا على توجيه إشارة إلى الحكومة لما تعرض له الفلاحون من إتلاف لمنتوجاتهم الموسمية فإننا في نفس الوقت ندعو إلى إيجاد حلول توافقية مع النقالة لأن هذه الحرفة هي مورد عيشهم الأساسي.

وشكرا السيد الرئيس،

وشكرا السادة المستشارين،

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار، دائما في نفس الإطار أعطي الكلمة لرئيس فريق الاتحاد الدستوري فليتفضل، السيد ادريس الراضي،

* المستشار إدريس الراضي :

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

طبقا لمقتضيات المادة 128 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين نعرض على أنظار المجلس الموقر أمرين طارئين لقد لوحظ خلال أيام 10.9-11 يونيو من هذا الشهر موت عدد كبير من الأسماك المتواجدة في نهر سيجو بمحاذاة سد المنع قرب حد أولاد جلول إقليم القنيطرة وهو الشئ الذي أدى إلى تعدد التأويلات عن الأسباب الحقيقية لهذه الظاهرة البيئية الخطيرة والمعلوم أن هذه المنطقة يتم فيها الصيد السري ومن هنا يأتي الخطر

الممكن أن نتفق جميعا على هذه الأسئلة لتكون أسئلة أنية في الجلسة المقبلة قبل أن تخدم هذه الدورة وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار (تصفيقات)

رغم أننا نعتبر أن الحكومة حاضرة معها ممثلة في وزيرين اثنين.

حضرات السادة،

نشروع الآن في معالجة الأسئلة الشفوية المدرجة في جدول الأعمال هذه الجلسة والتي يبلغ عددها إثنا عشر سؤالا شفويا.

السؤال الأول حول الإحصائيات التي تصدرها وزارة السياحة للمستشارين السادة عمر الجزولي محمد بناوسيمون ليثي فليتمفضل أحد المستشارين لتقديم السؤال.

* أحد المستشارين :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس المحترم ،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

التدخل ديالي اليوم في الموضوع ديال الساحة كنتمنى يكون إنذار لأن الأرقام بين يدينا يغلط فيها كل متطايح ذلك أن العدد ديال السواح فيه واحد الارتفاع ملموس الحمد لله ولكنه ظرفي نظرا لتراجع السياحة في الدول الأخيرة، وهذه الظاهرة غير مؤقتة، وهذا المنعطف خطير جدا على بلادنا ولا معرفناش نتعاملوا معه لأن المهم هو المحافظة على هذه الوتيرة وهذا الشيء مايمكن غير بضمان الرجوع ديال لهذا السواح وهذا السواح الاخرين مرات ومرات لهذا السيدالوزير المحترم السؤال ديالي هو :

أولا : واش الحكومة وجدت الجو المناسب للاستثمارات الجديدة والعاجلة باش نواجهو هذا الزيادات في عدد ديال السواح؟

ثانيا : واش الحكومة فكرت في تجهيز المناطق السياحية الطبيعية اللي كثيرة في بلدنا ؟ شكرا السيد الوزير.

فطبقا للمادة 128 للقانون الداخلي أحيط السادة المستشارين والرأي العام الوطني بصفة عامة أنه ظهر مرض معدي يسمى (الليشمينية) ويسمى بالفرنسية (الليشمانيون) بنوار أيت يعقوب دائرة بني تاجيت بإقليم فكيك لقد تعددت الإصابات بين سكان هذه القبيلة قبيلة أيت يعقوب وربما يكون المرض قد ظهرت بعض حالاته منذ شهور وللتذكير فإن المرض مرض معدي وخطير وينتقل بواسطة الحشرات وعلى الخصوص الباعوض أو الناموس الذي يلتقط العدوى من الفئران ينتقلها وينوره إلى الإنسان وأشير إلى أن هذه الناموس يكون جد نشيط في الصيف فإنتنا نهيب بوزارة الصحة أن تتخذ التدابير العاجلة والضرورية للعلاجات لعلاج المصابين من جهة وتطوير انتشار العدوى من جهة أخرى. وشكرا السيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار.

حضرات السادة،

نشروع في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة نقطة نظام للسيد المستشار أحمد القادري،

* المستشار السيد أحمد القادري،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارين،

فعلا السيد الرئيس، تدخل في إطار نقطة نظام ذلك أنه طلب الإحاطة التي تقدم به السادة المستشارين لا في ما يتعلق بإضراب الشاحنات الصغرى ولا في ما يتعلق بالمرض المعدي الذي أشار إليه المستشار المحترم ولا بالأضرار اللاحقة بالفلاحين هذه الأشياء التي أحيط المجلس بها. علما لا بد السيد الرئيس أن يكون الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان موجودا لنقل هذه الإحاطة لأن هذه الإحاطة للمجلس فقط هي إحاطة من أجل إخبار الرأي العام ولكن الذي يهمنا هو مثل هذه المواضيع لا بد للحكومة أن تتخذ فيها موقف ولهذا نلتمس منكم السيد الرئيس أن تطلبوا من المكلف بالجلسة بالإدارة لتبليغ هذه الإحاطة إلى الحكومة وكذلك نلتمس إذا كان من

كنتركزو على تقديرات اللي كنا خدوا بعين الاعتبار المدة ديال الإقامة وعدد السواح والمصاريف اليومية ديال السائح كتعطينا واحد النظرة وكتبين بأن كاين واحد الفرق تقريباً 13٪ بين المداخيل الحقيقية للعملة الصعبة اللي كتحصل عليها بلادنا 3 و اللي في سنة 98 كانت وصلت الامور وصلنا 16 مليار و 400 مليون درهم بزيادة 19 في المائة هناك الليالي السياحية وهما التصريحات ديال أرباب الفنادق، الليالي السياحية هنا عارفين بأنه راه كتقلل من الحجم ولكن عندنا تحقيقات وعندنا المدة ديال الإقامة ديال السواح في كل جنسية وعندنا كذلك العدد ديالهم فكتكون عندنا واحد النظرة على عدد الليالي وكنعرفوا شحال باش مقللين تقريباً 15٪ على الصعيد الوطني حقيقة أن الإحصائيات في مادة خام اللي كتعطي خاصة بخصوص الليالي راه هي كنصحح أو متبعينها باش نشوفوا كذلك الآثار الأخرى ديال السياحة على الاقتصاد الوطني وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير هناك تعقيب للمستشار فليقتضل.

* السيد المستشار :

شكرا السيد الوزير

السيد الرئيس المحترم

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أكادير من أهم المناطق السياحية في المغرب وكنسجلوا بالارتياح الجهودات اللي قايمة بها الولاية والأمن والناس ديال السياحة وكان نشدوا بالمجهودات ديال وزارات السكن المشكل ديال مدن الصفيح والساكن الغير اللائق اللي أثر على السياحة والسمعة ديال المغرب إلا أنه بتنسق ما بين وزارات السياحة والمالية والداخلية وإعداد التراب الوطني والجماعات والمستثمرين مفاديش يمكن نوصلوا لنتيجة اللي مفروضة علينا اليوم والملاحظ هو أولاً إهمال عامل الوقت في كل الدراسات والمشاريع ديال التنمية والسياحية، وعلى الخصوص الميناء الترفيهي للتجهيز ديالوا وافق من 1992، خليج أكادير اللي فيه 40 كيلومتر ديال الشواطئ من أكادير إلى

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد وزير السياحة فليقتضل.

* السيد وزير السياحة :

السيد الرئيس،

السادة المحترمين،

أولاً غادي نجابو على السؤال اللي تطرح اللي كيخص الإحصائيات ثم الأسئلة الأخرى اللي ماكتتش مطروحة وجات، فاغدي تجينا المناسبة أننا غدي نقدمو المشروع ديال المخطط الخماسي اللي تيجابو على كلما غدي تقوم به الحكومة باش تدفع بالفعل إلى الزيادة في الأسرة والرفع من الطاقة الإيوائية اللي هنا الآن في أشد الحاجة إليها خاصة أنه الطلب كما قال السيد المستشار المحترم أنه في تزايد واليوم المشكل اللي عندنا هو مشكل العرض بصفة عامة بخصوص الإحصائيات أنا كنتفهم التخوف ديال السادة المستشارين على الإحصائيات اللي هي مرتكزة على تصريحات ديال أرباب الفنادق وأطمئن السادة المستشارين بأن الطرق والنماذج اللي كيستعملها المغرب بخصوص المؤشرات والإحصائيات هي تتعطى وكيترضب بها المثل واليوم بالذات في ملف "نيس" المنظمة العالمية للسياحة كتطلب من المغرب باش تقدم واحد الورقة باش ينتافعوا بها الدول الأخرى باش يحسنو الإحصائيات ديالهم فالإحصائيات اللي عندنا :

أولاً : هي الدخول ديال السواح ديال المسافرين، فكل واحد كيدخل كيدخل دخل إما من البر أو عن طريق البحر تيعمر الورقة ديال الأمن وهاديك الورقة تيتعطاو في شكل جداول اللي كتحللهم في وزارة السياحة، وكيحللوا كذلك في وزارات أخرى، وبهذا كنضبوطو وثيرة السواح اللي دخلو في المغرب، وحقيقة أن في هذه السنوات الاخيرة الاثنيين جملنا على وثيرة ديال 11% من 97 و 98 تم كاين المداخيل السياحية اللي 2 ديال الطرق ولكن في الاخير إبتداء 87 المغرب بدأ يرتكز على طريقة واحدة الا وهي الطريقة المباشرة وهي مداخل المصارف اللي كنوز على الابناك أو كتخرج في مكتب الصرف وهي العملة الصعبة الحقيقية في حين أن هنا

تعقيب للسيد الوزير:

التدخل ديالنا شخصيا هذا هو لبغينا، بغينا نرفعوا من الطاقة الاوائية في أكادير وبأغين نسنو الاستقبال حقيقة من القانون ديال الاستثمار 95 حذف الإمتيازات باش يمكننا باش نرفعوا من الطاقة الاوائية باش يمكن لنا نسنو الاستقبال فتيخصنا مشي غير التنسيق ديال الادارة الحكومية، الحكومة للتنسيق راه كاين فذلك مع السلطات ديال الجماعات المحلية والمنعشين والمجتمع المدني والحمد لله لإبخصوص المجموعة السياحية في أكادير تتعمل وأعطت عدة اقتراحات اللي نحن كنزكيها وسوف نمشيو في هذا الطريق بالذات وشكرا.

* السيد الرئيس:

شكرا السيد الوزير السؤال الثاني حول ضرورة فتح القنصلية الفرنسية بوجدة للمستشار المحترم السيد إدريس بويوالة فليفضل.

* المستشار إدريس بويوالة:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

في إطار السياسة الحكومية الرامية إلى تقريب الادارة من المواطنين ودعمًا للاستثمار والمستثمرين وتسهيلًا للمؤمورية عليهم وإزالة للمشاكل التي تعيق حياتهم اليومية وسائر المواطنين ومساهمة في تخفيض التكاليف عليهم أعرض عليكم سيدي الوزير معانات رعايا جلالة الملك بالمنطقة الشرقية والمقيمين بالديار الفرنسية الذين أعياهم التنقل بين وجدة وفاس كما لا يخضن عليكم السيد الوزير ما تتطلبه الاجراءات الادارية من وقت وانتظار خصوصا إذا تزامن هذا بالتزامات متعددة والوقت المحدد للعمال المهاجرين والمواطنين المهتمين لذا نبلغكم السيد الوزير أن سكان المنطقة الشرقية التي تتألف من خمس عمالات وولاية يعانون الكثير من أجل الحصول على تأشيرة الدخول للديار الفرنسية نظرا للبعد الفاصل بين، فاس مقر القنصلية الفرنسية، والمنطقة الشرقية الذي يفوق 700 كم ذهابا فقط أي 1500 ذهابا وإيابا وتجدر الإشارة إلا أنه لا تخلو أسرة من أسر هذه المناطق إلا ويوجد بها فرد أو عدة أفراد في

تاغازوت إلى كبدير و التي الدراسات ديالها تبدات في 1975 ومازال ما خربت وحاصلة على عدد ديال المصالح المهمة والتي يمكن ليها تخفف من الخصاص في الإيواء هاذ الشواطئ الجمال ديالها والرملة ديالها تعذات ديال كوسطة ديسول ديال إسبانيا وقادرة تفتح أفاق جديدة للسياحة والتشغيل.

ثانيا: المساعدات ديال المنعشين السياحيين اللي في العوض تزيد كتتنقص وهكذا 15% ديال المعاونة ديال النولة تزولات هذي مدة اللي وللإعفاء من الرسوم الطاكس و الجمارك في التجهيز أرتاكس أو طاكس أو دوان أصبح اليوم معلق بالقيمة ديال المشروع اللي خاصها تفوق 500 مليون درهم و50 مليار السنة وإلا زدنا على هذا الشئ مشكل الثمن ديال الأرض اللي غالي والفوائد ديال القروض اللي تعذات الفلا 10 إلى 12 في المائة والمسطرة الادارية في عوض شهور خاصها سنين طويلة وهنا كنفهوا السيد الوزير المحترم، علاش ما بقي يقدر حد يزيد لهاذ الميدان لا المغاربة ولا الأجبيين فلي الوقت اللي أكادير 20 ألف سرير ومنها 5 ألف واقفة على الإصلاح وخاصة على الأقل 35 إلى 40 ألف سرير من هنا إلى عام 2005.

السيد الوزير المحترم،

هاذ التناقضات ما بين اللي كاين واللي بغينا نوصلوا هي الواجب على الحكومة يتعاود فيها النظر عاجلا لأن الوقت ماكاينش والمستثمرين خايفين تفوت هذه الفرصة على البلاد باش نوصلو الحد ديال 5 ملايين السواح في عام 2005 إن شاء الله وزيدون المغرب معول ينظم كاس العالم في عام 2006 إن شاء الله ومن الأسبقيات الضرورية هي:

أولا توفير العدد الكافي في الفنادق والمراكز الإستقبال.

ثانيا المحافظة على النظافة ديال المدن.

وثالثا المحافظة على جمالية البيئة وهذا السيد الوزير المحترم

هي طريق النجاح ديال السياحة اللي بغى سيدنا نصره الله لبلاننا وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار (تصفيقات)

من المدارس التي كانت لديهم للبعثات الثقافية وكذلك أن يغلقوا القنصلية التي كانت قديما عندهم في مدينة وجدة لكن بالرغم من هذه الظروف أقول أننا سنتصل بسفارة فرنسا هنا في الرباط للتداول معها ولحاولة إقناعها على فتح ربما واحد المكتب صغير هناك في مكتب طنجة يكون تابعا لقنصلية فرنسا في وجدة عفوا، يكون تابعا لقنصلية فرنسا في فاس، إذا كان هذا ممكنا وكن على يقين الأخ دريس أننا سوف نقوم بهذا المجهود. وشكرا السيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير، هناك تعقيب للسيد المستشار فليتفضل.

* السيد المستشار :

شكرا السيد الرئيس.

أولا كنتشكركم السيد الوزير المحترم على هذه الإجابة الصريحة والحقيقة شفيتو شيء من الغليل ديالنا وغير باش نزيد نذكركم ربما نعطيكم بعض المعطيات وحتى مزين نكونو في إطار التنسيق مع الحكومة الفرنسية هو أنه في الأول كانت هناك سفارة فرنسية موجودة في مدينة وجدة ونحن نعلم بأنه عدد كبير من السكان ديال المنطقة الشرقية أعني بذلك مدينة وجدة والجهة ككل يعني الحقيقة الجهة تعيش أزمة اقتصادية المنفذ الوحيد هو الهجرة إلى الخارج يعني أصبحت القنصلية الفرنسية بمثابة نعطيكم مثل بحال مكتب الحالة المدنية في وجدة لأنه كاين هناك وثائق تخيلو السيد الوزير باش يطلب وثيقة ينتقل من جهة شرقية يعني 1500 كم باش يوصل لمدينة فاس لكان غير تكون واحد المعاملة في المستوى وأن يعطوه تلك الوثيقة كاين المواطن لكيجلس تما أسبوع ينتظر الدور ديالوا، وعلى حاجة بسيطة يقولون له في المرة القادمة.

ولهذا السيد الوزير، هناك حالات اجتماعية اللي كييعيشها المواطن في الجهة الشرقية ديال البلاد بهذه المناسبة كما كيغرفو الاخوان في الجهة الشرقية .

وهذا نداء بالمناسبة كنوجهو للحكومة ككل بأن الجهة الشرقية عرفت التهميش في 40 سنة وكما حنا مساندين حكومة التناوب كيظهر لي حتى الاستفادة حتى تكون بالتناوب وعندنا أمل كبير فيكم

الديار الفرنسية، الشيء الذي يعتبره المواطنون بهذه الجهة تهميشا لهم لذا نرى سيد الوزير أن تواجد القنصلية الفرنسية بوجدة أصبح ضرورة قائمة فرض نفسها بإلحاح أمام هذا نساؤلكم السيد الوزير المحترم هل تفكر وزارتك في إدراج هذا الاجراء في برمجتها الاجرائية ودعمه ؟ وماهي التدابير المجتمع اتخاذها بالاسراع بالعمل على احداث القنصلية الفرنسية بوجدة انصافا لسكان هذه الجهة. وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار المحترم،

الكلمة للسيد الوزير،

السيد الوزير المنتدب لدى الوزير الأول المكلف بالعلاقة مع

العالم العربي والإسلامي والشؤون المغاربية.

السيد الرئيس،

السيدة، السادة المستشارين المحترمين،

أتوجه بالشكر الجزيل للأخ إدريس بوبوالة باعتنائه بالمواطنين القاطنين بالمغرب الشرقي بخصوص الحصول على تأشيرة الدخول إلى بعض الدول الأوروبية وخاصة منها فرنسا والكل يعلم أن هذه التأشيرة أصبحت جد بعيدة حتى بالنسبة للمواطنين المحترمين الذين يسكنون قريبين من القنصليات الأوروبية وبالأسف.

أريد السيد الرئيس، السادة المستشارين المحترمين،

أن أذكر ببعض المعطيات التي تتعلق بفتح القنصليات بصفة عامة.

أولا هذه القنصليات فتحها يخضع عادة للاتفاق الثنائي بين البلد الذي يريد أن يفتح قنصلية في مكان معين والبلد التي يطلب منها أن يفتح على ترابها هذا المركز القنصلي وهذا اتفاق يُبني على اتفاقية دولية وقعت سنة 63 وهي اتفاقية "ثيين" هذا المعطى أولي، المعطى الثاني هو كيخص البلد التي تريد أن تفتح أي قنصلية في أي مكان فعادة الحكومات عندما تقرر فتح قنصلية تعتمد على الأقل واحد المعطى وهو العدد الرعايا ديالها الموجودين في تلك المنطقة. للأسف أنتم تعلمون أن عدد الفرنسيين في المغرب الشرقي أخذ يتلصص من سنة إلى سنة الشيء الذي جعل الفرنسيين يلقون عددا

القنصليات المغربية أو من السلطات المحلية الأجنبية بمقر الإقامة كنموذج صارخ عن هذا الإهمال ما تتعرض له جاليتنا المقيمة بالديار الإسبانية حيث تعرف هذه الأخيرة عفا، حيث لاتعترف برخص السياقة الممنوحة بالمغرب ولم تعط لحد الآن أي جواب عن تعامدها بحل المشكل مع السلطات المغربية ولدي السيد الوزير بغية لإيجاد الحلول الملائمة نظابكم بإعطائها التوضيحات الكافية حول هذه الاتصالات وما هي الطريقة التي تتعامل بها السلطات المغربية مع سائقي السيارات والشحنات التي تجوب طرقنا .

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المنتدب فليفضل.

* السيد وزير الخارجية :

السيد الرئيس ،

السيدة المستشارة،

السادة المستشارين المحترمين،

فعلا الاخوة الذين تقدموا بهذا السؤال ربما يلفتون نظر الحكومة للمرة الثانية في البرلمان المغربي لهذه المشكلة إلا أنني أريد أن كذلك مع الإخوة أصحاب هذا السؤال أن أوضح فكرتين :

الفكرة الأولى : وهي أن الكنفدرالية أعتقد حسب مفهومي تمثل كل العاملين سواء كانوا في الأوراش أو في المكاتب وأنا أطمئنه وأعرف أن الأغلبية الساحقة من موظفي الخارجية الذين يعملون في السفارات والقنصليات يهتمون اهتماما كبيرا بالمواطنين المغاربة.

الفكرة الثانية : التي ينبغي توضيحها وهي أن السلطات الإسبانية تعترف برخصة النقل المغربية أي رخصة السياقة المغربية على غرار فرنسا وإيطاليا مثلا. والدليل على هذا أن الأخ إذا أراد أن يذهب بسيارته ليقضي عطلة في اسبانيا لمدة شهر أو ثلاثة أشهر فخصة سياقته سوف يكون معترفا بها فالموضوع يهم إخواننا المغاربة الذين يعيشون باستمرار في اسبانيا فهذه ولحد الساعة

السيد الوزير باش الجهة الشرقية وجدة تجي النوبة ديالها باش تستافد وشكرا السيد الوزير.

* السيد الرئيس :

شكرا السيد المستشار.

ليس هنا تعقيب. تفضل السيد الوزير.

* السيد الوزير :

السيد الرئيس،

أريد مرة أخرى أن أطمئن السيد المستشار المحترم على أننا سوف نقوم بالواجب وبالمناسبة وباسم حكومة التناوب أتوجه من الطبيعي بتحية خاصة لسكان أقاليمنا الشرقية على صمودهم لأنهم الوطنيون الحقيقيون. وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير ومنتقل إلى السؤال الثالث ويتعلق برخص

السياقة الممنوحة. (تصفيق)

نقاش داخلي

السؤال الثالث ويتعلق برخص السياقة الممنوحة بالمغرب من طرف السلطات الإسبانية. للمستشارين المحترمين السادة :
عمر الإدريسي وحميد البرقوقي وعبد الحميد الحمديوي الكلمة لأحد السادة المستشارين لطرح سؤاله فليفضل.

* أهد السادة المستشارين :

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين،

يشرفني أن أتوجه إلى السيد وزير الشؤون الخارجية والتعاون

بالسؤال التالي:

في الوقت الذي أصبح الكل مقتنعا بما تقدمه جاليتنا المغربية المقيمة بالخارج من خدمات جلية للاقتصاد الوطني ناهيك عن كونهم مواطنين مغاربة من حقهم أن تسهر الحكومة المغربية على ضمان كافة متطلباتهم تطلع علينا من حين لآخر معاناة هؤلاء في تراب الغربة من حيف وتجاهل تام لحقوقهم سواء من السفارات أو

المغرب، ورخص السياقة في المغرب فعلا تخضع لشروط أشد قساوة أكثر من التي تخضع لها السياقة في الخارج لذلك كمنظمتكم وفي إجراء اتصالات ونقاشات مع الاتحاد الأوروبي ومع الإسبانين كما أنكم تعقدون اتفاقيات لابد أن تعقد اتفاقية في هذا الإطار تخفيفا على عمالنا في الخارج وإتاحة الفرصة حتى يتمكنوا من تنقلهم بواسطة سياراتهم أو بغيرها داخل هذه الأراضي. وشكرا السيد الوزير.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار.

ننتقل للسؤال الرابع حول الربط القار للمستشارين السادة فضلي، أحمد الجوهري، محمد الأمين، عمر مكر ومحمد المنصوري فليفضل أحد المستشارين لتقديم سؤاله:

السيد المستشار :

السيد الرئيس،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

أختي، إخواني المستشارين المحترمين،

يعلم الجميع الأهمية البالغة التي يكتسيها مشروع الربط القارة بين المغرب وإسبانيا عبر مضيق جبل طارق ومن المعلوم كذلك أن هذا الربط سوف ينعكس إيجابا على مختلف الميادين منها الجانب الاقتصادي والتجاري والسياحي كما سوف يسهل العبور للمغاربة المقيمين بالخارج وكذا تقوية المبادلات التجارية والسياحية وتسهيل الصادرات والواردات وأوجه الاستفادة المتبادلة في جميع المجالات بين دول شمال إفريقيا وأروبا متعددة وكانت هناك عدة لجن هنا وهناك، وتجتمع باستمرار في المغرب وإسبانيا ومكاتب الدراسات اشتغلت والرأي العام الوطني والإسباني وعبره الرأي العام الإفريقي والأوروبي المتتابع باهتمام مراحل تطور وتقديم المشروع وكذلك تطور الأشغال في هذا الميدان في السنوات الأخيرة.

السيد الوزير، لم نعد نسمع الشين الكثير عما ذكر لهذه الأسباب سنتكلم السيد الوزير عن هذا السكوت عن هذا المشروع.

للأسف السلطات الإسبانية لم تتفق معنا على أن نبرم اتفاقيات لتعترف برخصة السياقة المغربية لهؤلاء المغاربة الذين يقطنون بصفة دائمة في إسبانيا والحجة التي تقدمها، إلا أن إسبانيا هي أن هذا الموضوع أصبح من اختصاص اللجنة الأوربية في بروكسيل وبالتالي فإن الاختصاصيين الأوروبيين يعكفون على دراسة هذا الموضوع حتى يحددوا من جديد المقاييس التي سوف يسمح بها الاتحاد الأوربي وبالتالي كل دولة أوروبية بالاعتراف برخص السياقة للدول الغير منتمة إلى الاتحاد الأوربي.

وشكرا السيد الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكرا السيد الوزير هل هناك تعقيب؟

السيد المستشار، تفضل السيد المستشار المحترم.

بسم الله الرحمن الرحيم،

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي المستشارة،

إخواني المستشارين،

نشكر السيد الوزير على هذه التوضيحات وأبدأ بالكلام بأن نحن في الكنفدرالية الديمقراطية للشغل فعلا نمثل الطبقة العاملة وندافع عليها داخل المغرب وخارج المغرب لأن العمال بالخارج ينتمون إلينا كمغاربة ثم أننا لا نحط من قيمة موظفي السفارات ولا القنصليات في الخارج إنما نقصد التمييز بينما هو صالح وماهو طالح وفي تدخلنا أمس أمام سيادتكم قلنا إذا كانت وزارة الخارجية تريد أن تقدم خدمات لهذا البلد فعليها أولا وقبل كل شئ العمل على تطهير الإدارة من كل من يسيء إليها لذلك.

فهذه ملاحظة أولى السيد الوزير.

ثانيا : بحكم اتصالاتنا وعلاقتنا مع اخواننا في الخارج كعمال طرحوا علينا مثل هذه الأسئلة ونريد أن نطرحها عليكم لايجاد صيغة ملائمة لعمالنا حتى يتمكنوا من حقوقهم لماذا لأننا نرى لايعقل أن عمالنا في الخارج يشتغلون في مؤسسات صناعية وتكنولوجياتها متطورة جدا وفي نفس الوقت تُعطي لهم الرخص في

صعب لأن الجواب ديالو تيكون واضح ما فيه أي خلل وكتجدد ليه الشكر ديالنا وشكرا السيد الوزير.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد المستشار والآن ننتقل إلى السؤال الخامس حول وضعية المعطلين في الأقاليم التي تتعدم فيها الاستثمارات للمستشارة السيدة فاطمة سويسي.

عفوا هذا سؤال موجه للسيد وزير التنمية الاجتماعية توصلت الرئاسة برسالة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يطلب من الرئاسة تأجيل الاجابة عن هذا السؤال للأسبوع القادم.

نقطة نظام مبقاش عندها ولكن إلا كان لا بد السؤال أجل.

(نقاش غير مفهوم)

تفضل، تفضلي

*** السيدة المستشارة سويسي فاطمة:**

أعقب على الغياب وأتأسف أن كون الأخ سي بروال سامحه الله حرمني الحصص الماضية من نقطة نظام من التدخل لأن هذا ماكنت سوف أطرحه الحصص الماضية لأن سوالي تأجل للمرة الثانية وكنت أريد (تصفيقات) وكنت أريد أن أنبه أنه لا يعقل السؤال مطروح لمدة ستة أشهر أتسامل عن فعاليتها لا يعقل أن يتعامل بعض الوزراء مع الأسف بهذا الشكل (تصفيقات) أسجل احتجاجاتي وأطلب من الرئاسة أن تنسق مع الوزراء لبأس، أن يؤجل السؤال لمرة واحدة أو لمرتين ولكن أن يأجل للمرة الثالثة فلن أقبل لأن ما أطرحه من الأسئلة ليس وأقواها ليس من أجل أن أقف في هذا المنبر وأطهر على شاشة التلفزة ولكن اقتناعا مني أن ما أطرحه يساهم في معالجة بعض المشاكل والمشاكل الملحة إذن أسجل احتجاجي وشكرا.

*** السيد رئيس الجلسة :**

شكرا السيدة المستشارة.

ننتقل إلى السؤال السادس حول احتساب اقتطاعات التقاعد

أثناء فترات التكوين بالمدرسة العليا للأساتذة للمستشارين :

عبد الرحمن أشن، محمد أطو ومحمد الرحموني فل يتفضل احد السادة المستشارين، تفضل.

ثانيا: نلتمس منكم إن كان هنا جديد في الأمر تنوير الرأي العام الوطني والأروبي عن المستجدات وإذا كانت هناك دراسات قد انتهت؟ فما هي تكلفة المشروع؟ وماهي الجهة الممولة للمشروع؟ ومتى سوف يبدأ الانجاز؟ ومتى سوف ينتهي العمل؟ أشكركم جميعا وشكرا.

*** السيد الرئيس :**

شكرا السيد المستشار الكملة للسيد وزير التجهيز فل يتفضل.

*** السيد وزير التجهيز:**

السيد الرئيس السادة الوزراء السيدة والسادة المستشارين المحترمين أشكر السادة المستشارين على سؤالهم وأود أن أؤكد لهم أنه فيما يخص المشروع الهام للربط القار بين المغرب واسبانيا هذا المشروع لم يتوقف والآن الدراسات في المرحلة الأخيرة للجنة المشتركة التقنية ما بين الشركتين المكلفتين بإنجاز المشروع تجتمع بصفة منتظمة آخر اجتماع لها كان في نوفمبر 98 الحالة التي وصلت لها الدراسات الآن وهي انجاز الأتقاب الاستكشافية تحت الماء، هاذ الاستكشافات لمعرفة الحالة الفيزيائية للطبقة تحت الماء والحالة الجيولوجية بحيث تقرر بعد هذه السنين للدراسات أنه الربط أحسن وسيلة الربط سوف تكون عن طريق نفق يربط القارتين الآن مع هذه الاستكشافات جارية وسوف تنتهي في السنة المقبلة بعدها مباشرة سينطلق انشاء الله انجاز نفق الخدمة الذي سوف يكون ممولا من طرف البلدين زائد لاتحاد الأروبي وبعد انجاز هذا النفق ديال الخدمة سوف نمر إلى مرحلة الإنجاز ديال النفق ديال المرور الذي سوف يكون عندنا عقد امتياز المدة التي سوف تستغرقها الأشغال بعد انجاز نفق الخدمة تقدر بحوالي بأربع إلى خمس سنوات وشكرا.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد وزير التجهيز

هل هناك تعقيب للسادة المستشارين؟

*** السيد المستشار:**

نشكر السيد على كما عوصنا على الصراحة ديالو كرجل سياسي وتقني، فالمعروف عليه أنه كثير التعقيب يكون غالب الأحيان

*** السيد المستشار:**

شكرا السيد الرئيس

سؤالي موجه للسيد وزير التربية الوطنية والسيد الوزير المكلف بالتعليم الثانوي والتقني نظراً لكونه يتعلق أساساً بالأساتذة وبعد سيدي الوزير قضى بعض الأساتذة فترات تكوين تتراوح ما بين سنتين وأربع أو خمس سنوات بالمدرسة العليا للأساتذة النظام القديم ومعلوم أن هؤلاء كانوا يتوفرون على أرقام تأجير وهي نفسها التي تم لهم الاحتفاظ بها بعد توظيفهم كما أن راتبهم كان يخضع لاقتطاع التقاعد طيلة مدة التكوين غير أن الملاحظ السيد الوزير هو عدم احتساب الجهات الوصية وأعتقد أن الصندوق المغربي للتقاعد لهذه السنوات ضمن المدة القانونية للتقاعد تبعا طبعا لهذه الاقتطاع الذي تم خلال فترات تكوينهم بالمدرسة العليا لأساتذة والسؤال الذي نستسمحكم في طرحه هو ألا تفكرون في مراجعة وضعية هؤلاء ؟ وذلك بإدماج سنوات التكوين ضمن المدة القانونية لمنح التقاعد مادامت قد اقتطعت لهم خلال فترات تكوينهم بالمدرسة العليا للأساتذة وشكرا السيد الرئيس.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير المكلف بالتعليم الثانوي والتقني فليقتض.

سيدي الرئيس،

السادة المستشارون،

السادة الوزراء،

فيما يخص هذه القضية ديال الاحتساب للسنوات اللي تقضت في مراكز التكوين المدارس العليا للتكوين القانون ديال 30 دسمبر 71 لي بموجب تحددت نظام رواتب التقاعد المدنية كينص على أن المستفيدين من العملية هما لكي يتطبق عليهم القانون ديال النظام الأساسي للوظيفة العمومية الناس لكي دخلوا المدرسة العليا لأساتذة فنتين أساتذة لكي دخلوا للمدارس وكبحتا فظوا بالرواتب ديالهم والطلبة لنجحوا في المباراة وبدوا كيتلقوا منح على أي الفتنتين مكتسريش عليها مقتضيات النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية ولهذا لا يمكن أن تقتطع المبالغ ديال التقاعد ولم تقطع لهم اللهم

كانت أخطاء وهذا وارد في هذه العمليات وبالتالي ميمكنش نحسب هاذ لقضاوما الأساتذة في المدارس العليا للأساتذة وشكرا سيد الرئيس.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد الوزير،

هل هناك تعقيب للسيد المستشار فليقتض.

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير ، أعتقد أن هنالك نوع من الخلط في السؤال الذي طرحناه لأنه يتعلق وبالأساس بفئة من الأساتذة المتدربين الذين تكونوا بالمدرسة العليا لأساتذة قبل سنوات 64، 65، 66، 67، 68، 71 وما بعدها وكانت المدرسة العليا لأساتذة آنذاك بمدينة الرباط ومدينة فاس هؤلاء الذين تخرجوا من هاتين المدرستين كانوا يحملون رقم تأجير احتفظ لهم بنفس رقم التأجير بعد توظيفهم أخيراً في السنوات الأخيرة 87 و 88 تلقوا استدراكات من الصندوق المغربي للتقاعد يخبرهم بالحقيقة بل يخبرهم بأن استدراكات وقعت في أداء الفترة التي كانوا يتكونون فيها بالمدارس العليا للأساتذة وبين يدي وثيقة تثبت ذلك بحيث تقول الوثيقة أو تعتبر الوثيقة مدة توظيف هذا الطالب أستاذ إذا أردنا أن نسميه الأستاذ المتدرب نحنسب له مدة تكوينه بالمدرسة العليا للأساتذة وانطلاقاً من سنة ولج المدرسة العليا لأساتذة في سنة 68 ومدة احتساب تقاعده بناء على هذه الوثيقة تحتسب له إنطلاقاً من السنة التي ولج فيها المدرسة العليا زائد طبعا المدة التي توظف فيها رسمياً ومارس فيها عمله كموظف إذا هؤلاء أنوا واجبههم للصندوق المغربي للتقاعد عن المدة التي قضوها في المدرسة العليا للأساتذة ولكن الفترة التي قضوها هذه المدرسة رغم أنهم قد أدوا عنها واجب التقاعد لا تحتسب لهم لا بالنسبة لترقيتهم ولا بالنسبة لتقاعدهم وهنا ظلم بين لأنهم أدوا واجب التقاعد عن فترة لا تحتسب لهم لا بالنسبة للترقية ولا بالنسبة للتقاعد والوثائق تثبت هذا رسمياً.

ولهذا المطلوب منكم السيد الوزير هو تدارككم هذا وإنصاف هؤلاء الذين تم أداء واجب التقاعد عن فترة تكوينهم بالمدرسة العليا للأساتذة أتمس منكم سيدي الرئيس تدارك هذا وإنصافهم وشكرا السيد الرئيس.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير، تفضل.

أنا تحدثت عن القانون لكايين مقتضيات القانون الحالي ويعني الممارسة العامة منين كتكون حالة أو مجموعة حالات متطبّقش عليها بنفس هذا، أنا تكلمت على إمكانيات ورود بعض الأخطاء في هذا الجانب هذا على أيّن ماشي هذا هو التناقض الوحيد أو المشكل الوحيد أو الظلم الوحيد اللي كايين في هذا النوع من المشاكل ومن اهتماماتنا أنه مراجعة هاذ الحالات وهذه القضايا باش هذه داخلا في إطار عقلنة الممارسات القانونية التي كايينة في القطاع . وشكرا.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد الوزير.

السؤال السابع حول التعسفات التي يتعرض لها رجال التعليم من بعض مندوبي وزارة التعليم الوطنية للمستشار السيد سعيد اللبار فليتفضل السيد المستشار.

*** المستشار السيد سعيد اللبار :**

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الوزراء المحترمين،

السادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

يعيش العديد من رجال التعليم مشاكل متعددة نتيجة التعسفات التي يتعرضون لها من طرف بعض مندوبي وزارة التربية الوطنية خاصة ما يتعلق بجانب التعيينات والانتقالات، مما يؤثر سلبا على مردوديتهم ويحول دون تأديتهم لرسالتهم التربوية النبيلة على أحسن وجه لذلك نطرح عليكم السيد الوزير السؤال التالي ماهي التدابير التي تنوي وزارتك القيام بها من الحد من هذه التعسفات التي يتعرض لها بعض رجال التعليم علما أن جودة التعليم رهين بالاستقرار النفسي والاجتماعي للجميع. وشكرا.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد المستشار. الكلمة للسيد وزير التربية الوطنية.

*** السيد وزير التربية الوطنية :**

السيدة والسادة المستشارون،

السادة الوزراء،

قلتم السيد المستشار أن رجال ونساء التعليم يتعرضون إلى جور السادة نواب الوزارة، عندما يتعلق الأمر بتعيينات أو إنتقالات وتساوكم عن ما تنوي الوزارة القيام به لجعل حد لمثل هذا التصرف الذي يؤثر سلبا على معنويات رجال ونساء التعليم لا بد السيد المستشار أن نذكر السيدات والسادة النواب هم أيضا من أسرة التعليم بالتالي ليس من المعقول ولا من المقبول أن يتصرفوا تصرف الطغاة إزاء زملائهم الآخرين وبالتالي لا بد أن تبرأ ذمتهم وأن نقول بأنهم يتصرفون طبقا للمقتضيات الجاري بها العمل وفعلا إن قيامهم بمسؤوليتهم الادارية المنظمة طبقا لنصوص صدرت بانتظام منذ 40 سنة تجعلهم في بعض الحالات يلجأون في بعض الأحيان إلى إيجاد قرارات أنية في مجال توزيع أو إعادة توزيع الموظفين العاملين تحت إمرتهم بحثا عن ضمان حسن سير المؤسسات التعليمية ويقومون بهذه العملية أساسا مستنديين على القرار رقم 13، 99 الصادر بـ 5 غشت 1998 ذلكم القرار الذي فوض لهم تطبيقا للامركزية المنشودة للإمضاء أو التأشير، نيابة عن وزير التربية الوطنية على القرارات المتعلقة بنقل وتعيين الموظفين من أجل المصلحة.

أما فيما يخص عملية نقل رجال التعليم في غير حالة الاستعجال فإنها تحصل بعد اجتماع اللجنة النيابية المكلفة بسد حاجات المؤسسات وتعيين الخريجين الجدد وتضم هذه اللجنة كما هو معلوم ممثلين عن المصالح الإدارية وهيئات المراقبة التربوية وهيئات الإدارة التربوية، بالإضافة إلى الممثلين عن اللجنة المتساوية الاعضاء وتجري أشغال هذه اللجنة بحضور الهيئات النقابية الأكثر تمثيلية ومهما كان من أمر تبقى على الأطراف التي تعتبر أنها تضررت من بعض القرارات الصادرة عن السيدات والسادة نواب الوزارة إما أن يتقدموا بتظلمهم إلى الإدارة المركزية أو أن يلجأوا إلى القضاء الإداري ليقول كلمته في المشكل. وشكرا السيد الرئيس.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد الوزير. هل هناك تعقيب السيد المستشار.

*** المستشار السيد :**

شكرا للسيد الوزير،

شكرا السيد الرئيس،

السادة المستشارين المحترمين،

أولا تشكر السيد الوزير على كلمته الطيبة وأكثر دليل فعلا كايين الوزارة المنسوب وكايين ممثلين نقابيين أكثر ماهي الاعتراض ديالنا حنا كايين حسابات سياسية الكل لنا ولا لغيرنا هذا وهاذا الاخوان التابعين لبعض الهيئات ميتقاسوش ولي هما تابعين لبعض الهيئات تيقاسوا وحنا الوطن للجميع المغرب للجميع والكل مغاربة للجميع وكلهم أبناء صاحب الجلالة نصره الله خليفة الله في أرضه فلا يعقل السيد الوزير أن لي عندنا وحد الهيئة معينة معروفة هذاك متينقصش واللي معندنا اللي يحميه إلا الله سبحانه وتعالى وسيدنا الله ينصرو.

السيد الوزير، الحمد لله المغرب مستقل والمغاربة كلهم ضحوا بالغالي والرخيص رجال التعليم الصناع التقليديون، الكل ضحى بالغالي والرخيص فالمغرب مشى هو مشى هيئة واحدة، المغرب الروح الوطنية للجميع والهيئات الحزبية كلهم ولا النقابية مغاربة، للجميع كنتمناو من السيد الوزير وتتطلبوا من السيد الوزير إلى كان ممكن بأنه راه كايين بعض الضحايا اللي مشاوا في مدينة فاس خاصة ناس لمشاوا ضحية لأنه مشى من ديك الهيئة ومشى من داك الحزب وتتطلبوا من السيد الوزير إدير «لأنكيط l'enquête» ديالو باش يتعرف على هذه المسائل ونظريا حنا مبدئيا نتقول أن السيد الوزير رجل وطني غيور و نتتمناو باش يشوف هذا الملف.

*** السيد الرئيس :**

شكرا السيد المستشار .

هناك تعقيب للسيد الوزير فليفضل.

*** السيد وزير التربية الوطنية :**

السيد الرئيس،

السادة الأفاضل،

أستغرب لما سمعته الآن لأنني كنت أظن حتى الساعة ما قاله السيد النائب كان في خبير كان فمن الممكن في الماضي كانت تصرفات تشبه ماقلته وأنا لا يعقل في مغرب التعددية وفي مغرب نهايات القرن العشرين أن نلاحظ مثل هذه الأمور ومهما كان من

أمر إما أن يتقدم المعنيون بالأمر لتظلمهم لدى الوزارة ونحن على أتم الاستعداد للقيام بالواجب وإما أن يتقدموا بشكوى أمام المحكمة الإدارية إذا ما اعتبرا أن هناك تجاوزا للسلط من طرف من قام بأمر أضر بهم لذلك فليكن الجميع مطمئن فنحن بالمرصاد لمثل هذه الأشياء وإذا كانت هناك أمور ثابتة تؤكد ما قلموه السيد النائب المحترم ، عفوا السيد المستشار المحترم، فسنأخذ التدابير الضرورية اللازمة في هذا الشأن وشكرا .

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد الوزير،

في انتظار وصول وزير الثقافة وزير الشؤون الثقافية،

نتنقل إلى السؤال الموالي ويتعلق بوزارة الصحة.

السؤال يتعلق ببعض الأمراض المزمنة والمشاكل المترتبة عن الأدوية الخاصة بها المستشار السيد محمد بوهو الكلمة للسيد محمد بوهو فليفضل.

*** المستشار السيد محمد بوهو :**

بسم الله الرحمن الرحيم ،

سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

أختي،

إخواني المستشارين،

يشرفني أن توجه بالسؤال التالي إلى السيد وزير الصحة، السيد الوزير يعرف المغرب انتشار مجموعة من الأمراض المزمنة أو التي تحتاج إلى علاج طويل ومن المعلوم أن الأدوية التي تستعمل في علاج مثل هذه الأمراض مرتفعة أثمانها ومكلفة جدا على المرض خصوصا وأنتم تعلمون سيدي الوزير أن الشعب المغربي يعاني معضمه من نقص في القدرة الشرائية نظرا لضعف الأجور وارتفاع تكاليف المعيشة بالإضافة إلى كون معظم تلك الأدوية تستورد من الخارج وتفرض عليها رسوم جمركية مرتفعة والمصنع منها محليا تقل جودته وفعالته والأدهى من ذلك فإن بعض الأدوية لا تتوفر في الصيدليات ويضطر المريض المغربي الى طلبها من الخارج ويتكاثف باهضة فلماذا لا تستفيد بعض الأدوية التي تستعمل لعلاج أمراض المزمنة من تخفيضات في الرسوم الجمركية بل ولماذا لا تعمل

تقريبا بحيث لا تؤدي 5, 2٪ من الرسوم الجمركية كما نجد اللقاحات المضادة لداء السيدا لا تؤدي سوى 5, 2٪ كرسوم جمركية بينما هي معفاة من الاقتطاع الضريبي عند الاستيراد وهو بنسبة 15٪ وتجدر الإشارة إلى أن وزارة الصحة عاقدة العزم إن شاء الله على الإعفاء الكلي من الضريبة لهذا النوع من الدواء مستقبلا وهذا ما نعمل من أجله وفي هذا الإطار أذكر ما وقع فقط في القانون المالي 98, 99 والقانون الحالي بما يتعلق كثير من الأدوية الأساسية سواء من جملتها اللقاحات والأوصال والأدوية لمعالجة السرطان وأدوية أمراض القلب وأخيرا بالنسبة للقانون المالي نحن بصدد دراسته، هناك كذلك المواد المتعلقة بداء السكري والانتسلي وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير

هل هناك تعقيب.

في انتظار وصول وزير الصيد كذلك ننتقل إلى السؤال الحادي عشر في حماية البيئة المستشار السيد جمال بن ربيعة أعطي الكلمة للسيد المستشار لتقييم سؤاله.

* السيد الرئيس :

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

السيدة المستشارة،

بسم الله الرحمن الرحيم،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السادة المستشارون،

السيدة المستشارة،

سيدي الوزير، الوضعية الحالية لمندنا لتبعث على القلق حيث أن النظافة تكون تتعدم في جل الأحيان معرضة حياة المواطنين للأمراض والأوبئة وإذا كانت النفايات الصلب هي الخطر الحقيقية الذي لا نعلم عواقبه على صحة المواطنين في غياب أي دراسة معمقة في هذا الميدان فإننا نسجل بتذمر كبير أن هذه الوضعية تسير من سيئ إلى أسوأ الشئ الذي يمكن معه أن يعرض الحياة الإنسانية

الحكومة على تشجيع استيراد الأدوية التي لا تتوفر في المغرب عن طريق تخفيضات جبائية وضريبية وشكرا السيد الوزير.

شكرا للسيد المستشار المحترم .

الكلمة للسيد وزير الصحة فليفضل.

* السيد وزير الصحة السيد عبد الواحد الفاسي :

شكرا سيدي الرئيس ،

والسادة المستشارين،

أشكر السيد المستشار المحترم على سؤاله المتعلق بالأمراض المزمنة والأدوية المتعلق بها أريد فقط أن أقول بادئ ذي بدء أنه في سؤال السيد المستشار جاء أن الأدوية المصنعة بالمغرب أقل فعالية وأقل جودة وهذا يؤكد له أنه ليس صحيح وأن الأدوية المغربية جيدة وجيدة جدا وهذا أمر معترف به من طرف الجميع في الخارج ولا في أوروبا ولا في مناطق أخرى فيما يتعلق بالأدوية بصفة عامة أعترف أن الأمان مازالت مرتفعة رغم كثير من الجهود التي تقوم بها الدولة من أجل تخفيض فلا بد أن أذكر بأن هناك سياسة لتشجيع تصنيع الدواء المحلي لأن أغلب المواد المستعملة معفاة من الرسوم الجمركية أو لا تؤدي إلا 5, 2٪ وكذلك ما يناهز 40٪ مما يتعلق بمواد التغليف كما أن الوزارة تشجع إلى حد كبير تصنيع «جنيريك» وهي لا تقل جودة ولا فعالية عن مثيلاتها المستوردة، علما أنه بالنسبة الماضية 64٪ من الأدوية الجديدة هي من الجنيريك وهذا يؤدي إلى نقص مهم في الأدوية وأخذ على سبيل المثال الأدوية المتعلقة بداء السمل التي انخفضت في هذا الأمر ربما إلى ما بين 25 و50٪ على حساب الأدوية وأستطيع أن أعطي دلائل على هذا وفيما يخص الأدوية المستوردة فهي تنقسم إلى قسمين : الأدوية المستوردة التي ليس لها بدائل مصنعة محليا وهي خاضعة فعلا لضرائب مرتفعة وذلك أعتذر التي لها بدائل مصنعة في المغرب فعلا لضرائب مرتفعة ذلك من أجل حماية وتشجيع التصنيع المحلي لذلك فهي تؤدي الرسوم الجمركية 15٪ من الاقتطاع الضريبي و7٪ الضريبة على القيمة المضافة و25٪ من الاقتطاع شبه ضريبي.

أما فيما يتعلق بالأدوية التي توجد مثيلتها مصنعة محليا فهي إما معفاة من الضرائب والرسوم الجمركية كليا أو جزئيا ، وهكذا نجد مثلا الأدوية المضادة للسرطان هي معفاة من جميع الضرائب

والمنتخبين والذي عرف مساعدة ديال المنظمات الدولية كمنظمة التغذية العالمية مثلا وكنتمنى إن شاء الله من خلال الرصد للنصوص المتوفرة حاليا ومن خلال هذا القانون لحماية البيئة على أن الجهود تضافر ما بين جميع المغاربة سواء منتخبيين أو حكومة أو كفاءات لأن حقيقة على أن الورشة التشريعية هي ورشة اللي طويلة المدى ولتحتاج تضافر الجهود فاللي كايين حاليا هو إلى بغينا نقولو الأدوات من أجل المضي إلى الأمام ولكن العمل لا بد أن يتواصل .

أما بخصوص النفايات الصلبة هذا الملف شأنه شأن ملفات أخرى عندها أهميتها كقانون الدراسات ديال التأثير على البيئة يعني حظى بعناية خاصة من طرف كتابة الدولة في البيئة بحيث نظمت مع المنتخبين أربع ورشات جهوية ورشة وطنية وتوصلنا حاليا والحمد لله بصيغة واحد المشروع ديال القانون بشأن النفايات الصلبة لغادي يكون القانون واقعي لأن أي مغربي مغربي سواء كانت الجماعة صغيرة معدوش الإمكانات المادية باش يعالج مشكل النفايات الصلبة لذلك فالتعامل اللي كان كان التعامل من أجل الفصل أولا بين النفايات الخطيرة والنفايات الغير قابلة للتحويل ومواد أخرى اللي كتشكل النفايات على أساس أننا نهبطوا من التكلفة وعلى أنه تكون من الممكن مستقبلا على أننا ندبروا فعلا المسألة ديال النفايات الصلبة كذلك عملت كتابة الدولة على بلورة وراها بصدد الانتهاء من الدراسة ديال واحد المشروع كيتعلق بالمزابل المراقبة على المستوى الوطني.

إذن فيما يخص المسألة التشريعية كنضن بأن القافلة مشات وعلى أن من على هذا المنبر اللي كان دويوا به وأنا كلنا نعمل من أجل صياغة القوانين لكي خصنا نخرجوها لأن هذه ورشة لممكن حتى لشي واحد يقدر بها وشكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد الوزير. هل هنا تعقيب للسيد المستشار.

المستشار السيد :

السيد الوزير،

السادة المستشارون،

السيدة المستشارة،

للخطر وأن نجازف بمصير العاوية البيولوجية للأجيال المقبلة ومع تدهور هذه الحالة وتزايد النفايات الصلبة من جراء أنماط العيش والاستهلاك وكذا أنماط الإنتاج المتحولة إلا دليل على ضرورة إيجاد الإجراءات الكفيلة على مواجهة هذه المعضلة الخطيرة لذا انساثلكم السيد الوزير :

أولا ما هي التدابير المتخذة لمحاربة النفايات الصلبة التي نعتبرها أساس الخطورة؟

وثانيا ماذا أعدت ورا رتكم الموقرة لماء الفراغ في مجال البيئة

وشكرا سيدي الرئيس.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار. الكلمة للسيد وزير البيئة فليفضل.

* السيد وزير البيئة :

شكرا السيد الرئيس.

بسم الله الرحمن الرحيم ،

السيدة والسادة المستشارين،

شكرا السيد المستشار المحترم على السؤالين القيمين إلى سمحلي غدي نبدا بالجواب على السؤال الثاني الشطر الثاني على السؤال ديالو وهو فيما يخص ماء الفراغ المتعلق بالتشريع البيئي والذي أريد أن أضيفه بالضرورة لماء الفراغ كما جاء به السيد المحترم غير أنه هناك ضرورة أخرى وهو ضرورة مراجعة بعض النصوص المتجاوزة من خلال الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والبيئة والسكنية التي عرفت واحد التطور جد مهم ما بين الوقت الذي تصيبت فيه النصوص وحاليا كذلك لا بد باش يكون هناك تلاؤم بين هذه النصوص ولا بد من تطابق النصوص مع التزامات المغرب الدولية لذلك بقصد ماء الفراغ وكذلك بقصد بلوغ الأهداف الأخرى العمل اللي قامت به الحكومة خلال السنة الفارطة هو:

أولا وقبل كل شيء رصد جميع النصوص المتوفرة في واحد

على شكل «سيدي روم» وذلك من أجل دراستها.

وثانيا هي بلورة واحد القانون مشروع قانون ديال حماية

البيئة لمي موجود حاليا في المراحل ديالو الأخيرة، هذا المشروع

ديال القانون اللي توجد في واحد الإطار تشاوري ما بين الحكومة

الوزارة طبعا هي منكبة وسوف تتكبد على دراسة المشكل وعلى إيجاد الحلول اللازمة له طبعا بلا شك السادة المستشارين اللي تيتواجد بالمنطقة متبعين الخطوات التي قامت بها الوزارة خلال هذه المدة الأخيرة، فعلا استغلال الطحالب كانت الاستغلال العشوائي بكل معنى الكلمة، وهذه المادة كانت في خطر الانقراض وعلى هذا الأساس قمنا بعدد ديال التدايير وحنا مشيين فيها لحد الآن بحيث أولا حنا دخلنا في الاتصال مع المهتمين مع السلطات المحلية دخلنا أولا في الإحصاء ديال الناس اللي تيستغلوا هاذ المادة الخام اللي هي حيوية وأساسية والأن حنا عملينا على وشك إنهاء الإحصاء وإعطاء الورقة الرسمية لتعطي الناس الإمكانية باش نضبطوا الناس اللي كيشتاغلوا في هذا الميدان وهنا كنعاول من جديد أن أؤكد بالنسبة للمواطنين اللي باقين ماتسجلوشي باش يسجلوا أنفسهم إلا كانوا لحد الآن كيشتاغلوا باقي متسجلوش لأن من بعد نهاية التسجيل راه غادي يكون صعيب باش يكون تدارك الأمور.

طبعا هذا الإحصاء وقع على أساس الناس اللي حقيقة الناس اللي عايشين في المهنة الناس الغطاسا والناس اللي عايشين في المنطقة والتي تيعيشوا من هاذ العمل هذه النقطة الأولى.

ثم ثانيا حنا بصدد الاتصال مع المهندسين المحليين في تنظيم التعاونيات ديال الاستغلال ومحاولة الوصول رغم الصعاب لعندنا إلى تنظيم هذه التعاونيات في إطار اتحاد ديال هذه التعاونيات كان عندي ميعاد معهم فهاذ النهار، هاذ العشية باش نحاولو نقربو وجهة النظر لأنه كان هذه الجلسة أخرنا اللقاء إلى بعد الغد.

ثالثا هذا القطاع كذلك لماكانش عندو واحد الراحة بيولوجية دخلنا لو كذلك الراحة البيولوجية بناء على معلومات علمية أولية لأن بكل صراحة باقين ماضبطناش الأمور كما ينبغي، لهذا الاستغلال ديال الطحالب غادي يكون المدة ديال الطحالب ثلاث أشهر جويي وغشت وسبتمبر اعتبارا بأنه إعادة تكوين المادة الخام كيتطلب ثمانية شهور وتسعة شهور كتهيئ مرسوم، إذا كان الاستغلال 3 أشهر غادي يمكننا نجدو المادة الخام.

رابعا حنا كندخلوا في مشاورات ونقاش مع المهنيين من الناحية القانونيين وحنا داخليين.

شكرا السيد الوزير على الجواب المقنع والشفاف ونسجل الجهود التي تقوم بها الحكومة في هذا الاتجاه إلا أننا نطلب بتعجيل النصوص للفراغ التشريعي في مجال البيئة وشكرا للسيد الوزير.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد المستشار

ننتقل الآن إلى سؤال يتعلق بتنظيم استعمال الطحالب البحرية المستشارين السيدين بوشعيب هلاي وعبد الجبار بوملحة فليفضل أحد المستشارين لتقديم سؤاله.

*** المستشار السيد عبد الجبار بوملحة :**

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

السيد الوزير،

أختي وإخواني المستشارين،

كما تعلمون السيد الوزير فإن موسم الطحالب سوف يشرع في شهر يوليوز ولا يخفى على سيادتكم دور الطحالب سواء على مستوى الصناعة بصفة عامة أو على مستوى الصناعة الصيدلية بصفة خاصة إلا أن الملاحظ هو أن استغلال هذه الطحالب يعتبر استغلالا عشوائيا، الأمر الذي يشكل ضررا كبيرا على هذا المنتج وفي هذا الصدد فقد بات من الضروري إخراج نص قانوني منظم لطرق استغلال الطحالب في انتظار ذلك ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لحسن تنظيم استغلال الطحالب البحرية وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا للسيد المستشار. الكلمة للسيد الوزير فليفضل.

السيد وزير الصيد البحري :

السيد المحترم،

السادة المستشارون المحترمون،

في البداية أود أن أشكر السيدين المستشارين على طرحهما هذا السؤال إلى باقي كنتذكر في إطار السؤال الشفوي وفي إطار اللقاء كانوا طرحوا علينا نفس السؤال هذه سنة وكنت وعدتهم بأن

فيما يتعلق بالادارات وجب اتخاذ مايلي :

- ضرورة توفرها على وسائل عملية تمكنها من السهر على القطاع ومراقبته،
- الترخيص للتعاونيات باستغلال التجهيزات الضرورية لممارسة نشاطها ومنح رخص استغلال مراكب كبرى حسب النشاط ومرودية كل التعاونيات على حدة،
- تشجيع الاستثمار فيما يخص خلق وحدات صناعية لتحويل الطحالب البحرية،
- اتخاذ إجراءات جزئية ضد كل مخل بالقانون،
- تقنين المهنة بحضور المهنيين،
- محاربة الوسطاء والمتطفلين الذين لا يخضعون لأي شئمة ضريبية،
- ضمان استمرار النشاط التعاوني في شكله ومضمونه بما يحقق مصلحة المتعاونيين في ظل التشريعات الجاري بها العمل.

كل هذه العوامل تتبارز فيها بينها لتمكن من المحافظة على ثرواتنا البحرية بمهنة عامة والطحالب بصفة خاصة.

وبهذه المناسبة نود أن لا تفوتنا الفرصة لتقديم تشكراتنا لموظفي المندوبية الإقليمية للصيد بمدينة الجديدة على ما يبذلونه من مجهودات جبارة للضرب على أيدي كل من يستغل هذه الثروات خارج نطاقها الشرعي والقانوني وشكرا.

*** السيد الرئيس :**

شكرا للسيد المستشار. هل هناك تعقيب تفضل.

*** السيد وزير الصيد :**

السيد الرئيس،

طبعاً بلا شك السيد المستشار المحترم، بلا شك متفق معانا كإين أولاً ضرورة دبال الحفاظ على الثروة ، ضرورة دبال تطبيق القوانين لأجل الحفاظ على الثروة ولكن في نفس الوقت كينا الفوضى تسمى الفوضى باش يمكن الإنسان يتجاوز الفوضى خص شوياء دبال الليونة للمقاربة دبال الإشكالية لأنه ماشي عاد غدي نبدأوكاين الأمور متشعبة وفعلًا عندكم الحق المصنعين في نفس الوقت حتى

خامساً لأنه ماكاينش غير الجانب دبال الناس لكي يستغلوا الطحالب، كاين كذلك المصنعين والمولين وحنا كذلك منظمين معهم اللقاء في خلال هذا الأسبوع باش نتقاربوا واحد الوضعية اللي هي غير سليمة دبال التصدير دبال واحد الجزء من الطحالب اللي ممكن تصنيعه في المغرب وكيصدر كمادة خام، غادي نحاولوا نتناقشوا معهم من الناحية القانونية ماعندناش إمكانيات باش نمنعهم ولو أننا خصنا نحاولو نقنعهم باش المادة الخام تحول محلياً، في استثناء كاين واحد الجزء دبال الطحالب اللي ماكايمكنش يتحول هنا باش يمكن التصدير ديالو.

هذه هي التدابير اللي حنا داخلين فيها بتشاور مع المهنيين، وتشاور مع السلطات المحلية ومن أجل تنظيم هذا القطاع نظراً للأهمية ديالو يبقى المغرب تاحتل على الصعيد الدولي المكانة لكي يحتلها في هذا الميدان وشكراً.

*** السيد الرئيس:**

شكراً السيد الوزير. التعقيب للسيد المستشار فليفضل.

السيد المستشار :

شكراً سيدي الرئيس،

نشكر السيد الوزير على جوابه، وفي هذا الصدد وجب الحفاظ على البيئة والثروات الطبيعية مسؤولية للجميع، كما نشير إلى الوضعية الخطيرة التي تعيشها قطاع الطحالب البحرية من استغلال عشوائي يعكس على الحياة السمكية ومن أجل المحافظة على البيئة وجب تظافر الجهود المهنيين والتزام الافراد المعنية أي التعاونيات والشركات وإدارة باتخاذ الإجراءات والتدابير الإدارية فيما يخص التعاونيات وجب تطبيق مقتضيات القانون المنظم في المغرب، إعادة النظر في هيكلة هذه التعاونيات لأن أغليبتها لا تتوفر على الصبغة القانونية والتذكير وجب أن يكون المنخرطون من غطاسين ذوي الاهتمام والمعنيين بالأمر عوض الدخلاء على هذا الميدان .

أما بالنسبة للشركات التحويلة فإننا نرى ضرورة اقتصار الشركات التحويلية على التصنيع، وعدم تشغيل وسطاء وتدعيمهم لعرقة السير الطبيعي للتعاونيات.

ما هي الفرق المسرحية المستفيدة من الدعم وما هو نصيب العروض التي تمت برمجتها مع الفرق المسرحية التي ترغب في تنظيم عروضها بالعالم القروي وما هي المقاييس التي تعتبرها وزارتك للتعاقد مع الفرق المسرحية لتقديم العروض. وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا السيد المستشار .

الكلمة للسيد وزير الشؤون الثقافية فليتفضل.

* السيد وزير الشؤون الثقافية :

شكرا سيدي الرئيس،

شكرا السيد المستشار المحترم،

السادة المستشارون،

فيما يخص الحركة المسرحية تعرفون جميعا أن هذه الحركة عرفت تلقائيا وبجهود الناس الممارسين في هذه الحقل تطورا مهما وخصوصا في السنوات الأخيرة وأصبحت في أمس الحاجة إلى سياسة حقيقية في هذا الميدان وقد عبر صاحب الجلالة نصره الله من خلال الرسالة الملكية يوم 14 ماي 92 عن إرادة المغرب ككل لإعطاء هذه الحركة ما تستحقه من اهتمام وأعطى حفظه الله توجيهات أساسية فيما يخص هذا الأمر وبعد 6 أو 7 سنوات من هذه الرسالة الملكية لم يحصل في الواقع تقدم كبير في هذا المجال وقد وجدنا عند تحملنا المسؤولية أن التشجيع الوحيد الذي كانت تحظى به هذه الفرق هو شراء بعض العروض وهو شراء لا يعتمد على مقاييس موضوعية ومتروك للصدفة فما أوجدته الحركة المسرحية هو الذي يعرض للشراء إما من قبل الوزارة أو من قبل الجماعات المحلية وهو لا يمس إلا فرقا قليلة جدا لذلك أسسنا بندا خاصا في الصندوق الوطني للعمل الثقافي خاص بدعم الإنتاج المسرحي في حدود 60 ٪ من كلفة الإنتاج الواحد وقد أسسنا لذلك لجنة وطنية من المسرحيين ومن النقابة الوطنية لمحترفي المسرح ومن النقاد والممارسين، وهذه اللجنة الوطنية فحصت أكثر 70 ملفا قدم في إطار طلب الدعم وقد أعطي الدعم لـ: 35 فرقة ومن شروط هذا الدعم أن تقدم كل فرقة على الأقل 10 عروض وهو ما أهلكنا خلال

هما عندهم بواخر وكيشتغلو، كايين شوية ديال الخلط، ولهذا احنا داخلين في عملية ديال المبدأ الأساسي للحفاظ على الثروة، والمبدأ الثاني تطبيق ديال القوانين ولكن المبدأ الثالث بالتي هي أحسن باش نخرجوا بتصور مشترك على أساس الإقناع والاقناع بالمصلحة وفي هذا العمل كذلك حنا مستمرين كما قلت في البداية معرفنش بالضبط الهدف ديالنا من الناحية ديال الواقع لكن المعهد ديال البحث مع إفرانر في فرنسا مع شركة مغربية من قنيطرة مجمعين المجهودات ديالهم باش حنا خدامين كنقوموا بمسح الخيرات ديالنا اللي كايينا من هذا النوع هذا طبعاً، كايين الاستغلال في المنطقة ديال الجديدة أساساً، وحنا في علمنا بأنه كايين إمكانيات في مناطق أخرى،

لهذا حنا قايمين بهذا العمل من أجل تقييم الثروة الحقيقية ديال بلادنا، غير في هذه القضية كيفهموا السادة المستشارين ويلا شك تيتفهموا أن هذا الشيء خصوصاً ديال الليونة باش يمكن نخرجوا من هذه المرحلة إلى مرحلة أخرى وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير والآن ننتقل إلى السؤال المتعلق بالتنشيط المسرحي للمستشارين، السادة عادل المعطي وأحمد الديبولي وأحمد السنيتي فليتفضل أحد المستشارين لطرح السؤال.

* السيد المستشار :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

سيدي الوزير، لا يخفى عليكم ما للمسرح من فرجة في تنشيط المواطن واكتشاف الذات بكل تلاوينها الثقافي وكذا التعبير عن هموم الإنسان سواء في الحواضر أو البوادي وهذا الدور موكول للفرق المسرحية على اختلاف مدارسها وما تختزنه من مواهب وكم هي في حاجة إلى دعم مادي ومعنوي، انطلاقاً من هذا التصور نطرح عليكم الأسئلة الآتية حول البرنامج التنشيطي الذي أعدته وزارتك لتشجيع العروض.

العصر لكن هناك فرق أخرى بكل شفافية أصيبت بخيبة أمل لأنها لم تتل نصيبها من هذه الحصة الموكولة إلى المسرحيين كما أنه من جهة أخرى نلاحظ أن الوزارة رغم الجهود التي تقوم بها ورغم التشجيعات أن العروض التي تخصص في بعض الحالات للعالم القروي لا تتال نصيبها من هذه الحصة، فالمطلوب من السيد الوزير أن كيفاً تنعرفوا أن العالم القروي كذلك هو في أمس الحاجة إلى تقديم عروض لجعل الثقافة المسرحية تدخل البيوت المغربية ككل لأن المسرح هو ترفيه وهو عمل كذلك ثقافي ويمكن أن يساهم بقسط أوفر في تنمية الطفل ورجل البادية بصفة عامة وهذا ما نتمناه سيدي الوزير، نحن على يقين أنكم ستعملون جادين للتفكير وإعطاء الحق لمن يستحقه وشكرا سيدي الوزير.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد المستشار المحترم، تعقيب للسيد وزير الشؤون الثقافية، فليتفضل.

* السيد وزير الشؤون الثقافية :

شكرا سيدي الرئيس، إذا سمحتم بتوضيح بسيط، أولا نحن في المغرب مزال معدناش الفرق الواضح بين الهواة والمحترفين ونحن نسعى من خلال هذا الدعم إلى تشجيع الاحتراف في مجال المسرح ولذلك أن الدعم ما اتخذوا غير الجمعيات المسرحية التي عندها فرقة قانونية والتي عندها عقود مع الممثلين والتي عندها جميع الخصائص المهنية باش تكون فرق وذلك حتى نشجع الاحتراف في مجال الشبيبة والرياضة ولكن هذا لا يمنع بأن الدعم هذه السنة مس حتى الجمعيات ككتشتغل ضمن مجال الشبيبة والرياضة ولكن هذا لا يمنع بأن الدعم هذه السنة مس حتى فرق الهواة لأن حنا ما زال ما تأسس عندها المسرح الاحترافي بكل معنى الكلمة وخصنا نأخذ بعين الاعتبار الحقيقة ديال بلادنا فيما يخص حجم الدعم حنا قلنا سندعم الإنتاج في حدود 60٪ من كلفته فحسبناها 60٪ على هذه الكلفة التي قدمت لنا الفرق التي جاتوا فيها 10 ملايين خذا 10 والتي جاتوا 15 مليون خذا 15 مليون، ولكن السقف التي وضعناه هو 200 ألف درهم تحت 200 ألف درهم الفرق هي المسؤولة على تحديد ديالوا، حددت الكلفة وأعطيناها 60٪ من الكلفة فيما يخص الترويج طبعا

هذه السنة الحصول على حوالي 350 عرض مسرحي في مجموع التراب الوطني وقد اعتمدت مقاييس موضوعية لتحديد الفرق المدعمة وضعتها اللجنة بمحض اختيارها وبدون أي تدخل من الوزارة الوصية وهي مقاييس تتعلق بالجودة والإبداع واللغة المسرحية والنص المسرحي والإخراج والتجديد وغير ذلك وهي مقاييس مهنية بالأساس وسيروج هذا الموسم 3 يوليوز المقبل بعقد المهرجان الوطني للمسرح الذي سنقدم فيه أجود ما قدم خلال هذا الموسم وستقوم الوزارة من خلال هذا المهرجان، ومن خلال لجنة التحكيم الوطنية التي عينت لهذا الغرض بتكريم رجالات ونساء المسرح الذين قدموا أعمالا مهمة خلال هذه السنة أو الذين قدموا خلال حياتهم العلمية أعمالا تشرف هذا القطاع.

نحن نعتبر أن هذه التجربة الأولى كانت جد إيجابية رغم ما شابها من سلبيات ككل التجارب الأولى ولكننا متأكدون من أن السنة المقبلة ستعرف تحسنا أساسيا في هذا المجال وخصوصا وأنتا رفعنا الميزانية من حوالي ثلاثة ملايين و680 ألف درهم التي أنفقها هذه الميزانية في الدعم إلى 5 مليون درهم في مشروع الميزانية التي قدمناها لمجلس النواب كما تعلمون وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير،

الكلمة للسيد المستشار من أجل التعقيب.

* السيد المستشار :

شكرا سيدي الرئيس،

السادة الوزراء،

إخواني المستشارين المحترمين،

أود في البداية أن أشكر السيد الوزير على رده وجوابه القيم على السؤال الذي تقدمنا به كما أن جوابكم سيدي الوزير يدل بكل الدلالات على أن هناك اهتمام بالعمل المسرحي ولكن ظهر هناك تقصير فيما يتعلق بتشجيع مسرح الهواة لأن مسألة التعقيب مع الفرق المسرحية يكتنفه شيء من الكيف بحيث أن هناك عدة فرق نالت الملايين وهناك فرق أخرى لم تحظ بما حظيت به هذه الفرق، نحن نعم سيدي الوزير مع العروض والإنتاج الذي يتمشى مع

نسبة مهمة من اليد العاملة والذي بدون تنمية الحدود دون تخفيض الضريبة على الشركات والنسبة الهامشية للضريبة العامة على الدخل ومراجعة ثمن الكهرباء وبعض المواد الأولية المتوفرة ببلادنا معناه الحكم بالموت المبكر على هذه المقاولات الصناعية، السيد الوزير، ماذا أعدت الحكومة لحماية الصناعة العصرية من تأثير العولة وما هي الإجراءات العملية التي تتخذها من أجل ذلك؟ وشكرا.

* السيد رئيس الجلسة :

شكراً للسيد المستشار المحترم،
الكلمة للسيد الوزير فليتفضل.

* السيد وزير التجارة والصناعة :

بسم الله الرحمن الرحيم،
السيد الرئيس المحترم،
السادة المستشارين المحترمين،

لإهتمام السؤال اللي وضعوا المستشار المحترم سي أحمد أرواين يزداد كل يوم لأهمية الموضوع هناك مبدأ حماية الإنتاج الوطني الذي أكد عليه بوضوح نظام التجارة الخارجية وكذلك هناك فيما يخص معاتلات المصنوعات المحلية وتخضع للرسوم الجمركية التي تصل حتى 35٪ زيادة على هذا الرسم الجبائي للاستيراد اللي هو 15٪ كذلك من جهة أخرى فإن بعض القطاعات اللي عندها حساسية إزاء المنافسة الخارجية تخضع لما يسمى بالأسعار المرجعية ومعناه أنه يكون ثمن واحد بالنسبة لبلادنا ولما يأتي منتوج من الخارج يأتي بثمن قليل ولكن لا بد أن الرسوم الجمركية تحسب حسب الثمن اللي كاين داخل البلاد باش ما يمكنش لأي منتوج أن يصل إلى داخل البلاد والمستهلك بأقل ثمن بما هو موجود في البلاد وهناك كذلك لجنة استشارية اللي خلقها القانون المنظم للتجارة الخارجية وهي لجنة استشارية لدراسة طلبات الحماية، إذا كان مثلا واحد المنتوج مهدد بمنتوج آخر قادم من الخارج هناك لجنة استشارية فيها القطاع الخاص وفيها ممثلي الغرفة وكذلك هذه اللجنة تدرس الطلب من أجل الحماية الذي يوضع لدى وزارة الصناعة والتجارة وأريد أن أؤكد أن الانفتاح على التجارة الخارجية الدولية لا يعني أن نترك المنتوج الوطني عرضة لجميع أشكال المنافسة الغير السليمة والوزارة حاليا

حنا ما يمكنش لنا أن نقوم بدعم الإنتاج وبدعم الترويج في نفس الوقت ندعموا الإنتاج الآن الإنتاج موجود خاص الجماعات المحلية تشري خاص الشركات يشريوا خاص المسارح يكثرها خاص كل شيء يشجع ترويج هذا المسرح وبالطبع، كما قال السيد المستشار المحترم هناك صعوبة فيما يخص العالم القروي وهذه الصعوبة مشي كون الفرق ما تنبغيش تمشي وإلا حنا ما نبغيش نصيفطوها هناك.

حنا عندنا هذا الإرادة وابغينا نصيفطوها للقروي وأيضا حتى الفرق المسرحية بغات تعمل ولكن هناك بعض الشروط الأساسية لتقديم العروض المسرحية ما يمكن لنا أن نقدمها في القروي إلا في الهواء الطلق وحتى الهواء الطلق لديه شروطه، فلذلك هناك بعض الصعوبات ولذلك نحاول التغلب عليها بالتعاون مع الجماعات المحلية لتحقيق بعض الشروط الدنيا التي بدونها ما يمكنش العرض المسرحي وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير ، والآن ننقل إلى السؤال المتعلق بحماية الصناعة من تأثير العولة للمستشار السيد أحمد أرواين، فليتفضل السيد المستشار المحترم لتقديم سؤاله.

* المستشار السيد أحمد أرواين :

شكرا السيد الرئيس،
السادة المستشارين المحترمين،
السادة الوزراء،

سوالي كالتالي موجه إلى السيد وزير الصناعة والتجارة المكلف بالصناعة التقليدية في ظل ما أصبح يعرفه الاقتصاد العالمي من تحولات سريعة تتجه نحو العولة الشاملة، أصبح من اللازم على بلادنا قياس قدرتها التنافسية لاتخاذ الإجراءات التي من شأنها تأهيل الاقتصاد المغربي للمنافسة الدولية وذلك من قبيل تدارس السياسة الجمركية وانعكاساتها على تنمية القطاعات الإنتاجية سيما فيما يتعلق بالمقاولات الصناعية التي تشهد منتوجاتها منافسة غير متكافئة مع منتوجات الدول المصنعة.

مما يفرض على الدول التفكير بجدية في انعكاسات تحرير الأسعار وفتح الحدود على مستقبل هذا القطاع الحيوي الذي يشغل

نقط قوية يمكن أن يعتمد عليها المغرب لينافس المنتجات الدولية وشكرا.

* السيد الرئيس :

شكرا للسيد الوزير،

هناك تعقيب السيد المستشار؟ لا .

حضرات السادة الوزراء،

حضرات السادة المستشارين المحترمين،

كان هذا آخر سؤال مدرج في جدول أعمال اليوم وقد انتهت

الأسئلة الشفاهية وبالتالي سيتابع المجلس عمله لدراسة الميزانيات

الفرعية المتعلقة أو التي تدخل في اختصاص لجنة الفلاحة

والقطاعات المنتجة.

بصدد إعداد مشروع قانون جديد ليدعم الحماية التجارية التجارية ويتصدى للمنافسة الغير السليمة مثل الإغراق أو مثل الدعم وإجراءان أخرى وفي الأخير هناك برنامج تأهيل المقاولات المغربية وهذا البرنامج جد مهم.

وفي الأخير أظن أن العولة لابد أن يرافقها تخصص في

الميادين وبلادنا والله الحمد عندها نقط قوية ويمكن أن يكون لدينا

تخصص في ميادين كثيرة وأنفتاح على العولة لا يعني أننا سنفتح

الأبواب ومنتظر العولة تجي عندنا وفتح الأبواب معناه أننا سنفتح

الأبواب وانخرجوا للدخول في هذا الميدان هذا وانستفدوا من العولة

هذا هو ولدنا نقط قوية بالنسبة سواء في الصناعة أو التجارة هناك

